

رقم الوثيقة : ASA 23/005/2006

بيان إخباري رقم : 032

6 فبراير/شباط 2006

كمبوديا : الإفراج عن سجين الرأي تشيام تشاني

تم اليوم الإفراج عن سجين الرأي والبرلماني المعارض الكمبودي تشيام تشاني من السجن العسكري في بنوم بنه عقب إصدار الملك نورودوم سيهاموني عفواً عنه أمس.

وقال بريتييس إدمان الباحث في شؤون جنوب شرق آسيا في منظمة العفو الدولية "إننا نرحب بالإفراج عن تشيام تشاني الذي سُجن مجرد تعبيره السلمي عن آرائه السياسية". وتابع يقول "نأمل بأن يشكل ذلك نهاية لممارسة استخدام المحاكمات النابعة من دوافع سياسية لخنق المعارضة السياسية".

وقد زُج بتشيام تشاني في السجن في 3 فبراير/شباط 2005 وأدين في أغسطس/آب 2005 بتشكيل قوة مسلحة غير قانونية وبالاحتياط في محاكمة لم تستوف المعايير الدولية للعدالة. وأُجريت المحاكمة في المحكمة العسكرية التي لا تتمتع بالولاية القضائية على مدنيين مثل تشيام تشاني. وحُكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات. وبحسب معلومات منظمة العفو الدولية لم يكن للتهمة أي أساس من الصحة، وقد قامت المنظمة بحملة للإفراج عنه فوراً ودون قيد أو شرط.

كذلك صدر عفو شامل عن الزعيم المعارض سام رينزي بموجب مرسوم ملكي. وكان قد أُدين غياباً بالسجن لمدة 18 شهراً في ديسمبر/كانون الأول 2005، بسبب تشهيره بالقادة الحكوميين. ومن المقرر أن يعود من المنفى قريباً جداً، ربما هذا الأسبوع.

كذلك قال محامو الحكومة علناً إنهم سيُسقطون الشكاوى الجنائية ضد عدد من النشطاء الذين انتقدوا رئيس الوزراء الكمبودي هان سن بسبب اتفاقية حدودية خلافية عقدها مع فيتنام.

خلفية

تدهورت أوضاع حقوق الإنسان في كمبوديا منذ تشكيل الحكومة الائتلافية الحالية في العام 2004، حيث تم استهداف السياسيين المعارضين ونشطاء حقوق الإنسان في حملة قمع ضد المعارضة السياسية. وتعرض الحق في حرية التعبير لتهديد خطير عندما اعتُقل عدد من القادة البارزين للمجتمع المدني ووجهت إليهم تهمة التشهير الجنائي وغيرها من الجرائم لأنهم انتقدوا السياسات الحكومية بصورة مباشرة أو غير مباشرة. كذلك ساور منظمة العفو الدولية قلق شديد من استخدام المحاكم كأداة لإسكات المعارضة السلمية، الأمر الذي أضعف أكثر من استقامة القضاء الكمبودي الضعيف واستقلاله.